

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني رقم (9)
حول اتفاق القاهرة والانتخابات والتعيينات للسلطة الوطنية وغير ذلك من المواضيع
31 أيار 1994

1. مقدمة

قامت وحدة المسوح والاستطلاعات الرأي العام في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بإجراء الاستطلاع الشهري التاسع حول مواضيع الانتخابات والاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي حول غزة وأريحا الموقع في القاهرة بتاريخ 94/5/4، والاهتمامات الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، خصوصا فيما يتعلق بالشرطة الفلسطينية وحقوق المرأة والسلطة الفلسطينية. ويأتي هذا الاستطلاع ضمن الاستطلاعات الشهرية التي يقوم بها مركز البحوث وذلك من أجل توثيق حقبة من تاريخ الشعب الفلسطيني وتسجيل ردود فعل أفراد المجتمع على الأحداث السياسية المتعاقبة. وعلى الدوام، يجري نشر نتائج الاستطلاع وتحليلها باللغتين العربية والإنجليزية. إن هذه الاستطلاعات تمثل منعبا حيويا يزود الباحثين وصناع القرار وأفراد المجتمع الفلسطيني بما يحتاجونه من معلومات إحصائية وتحليلية. ونود التنويه هنا إلى أن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية لا يتبنى أو يعلن أو يلتزم بأية مواقف سياسية وينحصر التزامه في تقديم إسهام علمي أكاديمي، والقيام بالتحليل والدراسة العلمية الموضوعية وفي نشر جميع نتائج دراساته وأبحاثه.

2. خلفية

تم إجراء المقابلات المتعلقة بهذا الاستطلاع يوم الثلاثاء 1994/5/31 خلال الشهر الأول من توقيع اتفاق القاهرة، حيث بدأت المرحلة الأولى من الاتفاق والتي تضمنت انسحاب القوات الإسرائيلية من المراكز السكانية في قطاع غزة ومنطقة أريحا ودخول قوات الشرطة الفلسطينية لغزة وأريحا، وقد استقبلت هذه القوات بحفاوة بالغة، وخرج مئات المعتقلين الفلسطينيين، والبدء بنقل الجهاز الإداري التابع للمنظمة إلى غزة وأريحا، وإعلان قائمة الأشخاص المعينين للسلطة الوطنية الفلسطينية. واستمرار الجدل بين المؤيدين والمعارضين للاتفاقية وتزايد التساؤلات حول طبيعة السلطة والمجتمع الفلسطيني في المرحلة القادمة. ومما لا شك فيه أن هذه التغييرات قد انعكست بصورة أجواء احتفالية في غزة وأريحا، فيما كانت الاحتفالات في الضفة الغربية متواضعة ومختصرة.

3. منهجية البحث

أ. الاستبانة: تم تصميم الاستبانة والأسئلة من خلال التشاور مع خبراء محليين وعالميين. ولاختيار صلاحية الأسئلة تم إجراء دراسة أولية بمقابلة خمسين فلسطينيا مما أعطى المجال لإجراء التغييرات اللازمة.

ب. الدوائر الاستطلاعية: من أجل التعرف على المواقف السياسية لكافة أنحاء الأرض المحتلة ورفع مستوى عشوائية العينة فقد تقسيم الضفة الغربية إلى 18 دائرة استطلاعية، فيما قسم قطاع غزة إلى ستة دوائر استطلاعية.

ج. جمع البيانات: شارك في إجراء هذا الاستطلاع 56 باحثا ميدانيا مدرزين بشكل جيد، وقد تمت المقابلات في نفس اليوم وذلك وجهها لوجه مع عينة الاستطلاع. ولضمان تمثيل الفلسطينيين في كل المناطق، فقد تم التركيز على المناطق التي تجتذب سكان القرى والمخيمات وذلك من أجل تشخيص المواقف السياسية في الأراضي المحتلة ولزيادة مصداقية العينة، وشارك في هذا الاستطلاع 1974 مبحوثا من الأراضي المحتلة، 1290 من الضفة الغربية و 684 من قطاع غزة.

4. ملاحظات:

أولا اتفاق القاهرة

صرح 39.6% من المبحوثين بأن اتفاق القاهرة ممتاز أو جيد. وقال 17.7% من الفلسطينيين بأن الاتفاق متوسط. بينما صرح 39.2% بأن

الاتفاق أقل من المطلوب أو أنه سيء. وفي هذه الصدد نلاحظ فروقا في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث أن مستوى القبول بالاتفاق في الضفة الغربية يقل عنه في غزة. وأظهرت نتائج الاستطلاع أن هناك علاقة بين التعاطف السياسي وتقييم الاتفاق فنجد أن غالبية مؤيدي حركة فتح وفدا ينظرون للاتفاق بشكل جيد، فيما يقيم المعارضون الاتفاق بصورة سلبية.

ثانيا: أعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية

أظهرت نتائج الاستطلاع أن الفلسطينيين يقيمون قائمة الأشخاص المعيّنين للسلطة الوطنية بشكل سلبي حيث صرح 49.6% من فلسطيني الأراضي المحتلة بأنهم غير راضين عن القائمة أو أنهم راضن عن القليل منهم. ويظهر الفرق واضحا بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث أن عدم الرضى في الضفة أكبر مما هو في القطاع. ومن الملفت للنظر أن نسبة غير قليلة (29.3%) من مؤيدي فتح غير راضين عن قائمة التعيينات.

ثالثا: النظرة المستقبلية

أظهر الاستطلاع أن الفلسطينيين متفائلون، حيث صرح 29.5% من الفلسطينيين بأنهم متفائلون وأن 36.9% متفائلون إلى حد ما. وقد أظهر الاستطلاع أن سكان القطاع هم الأكثر تفاؤلا، لأنهم شاهدوا انسحاب القوات الإسرائيلية ووصول قوات الشرطة الفلسطينية، بالإضافة إلى أن هناك علاقة بين التعاطف السياسي والتفاؤل، فنجد أن مؤيدي فتح أكثر تفاؤلا من المعارضين للاتفاق وكذلك هناك علاقة بين التعليم والمهنة والنظرة المستقبلية حيث يزداد التفاؤل مع فئة التحصيل العلمي.

رابعا: مصادر قلق الفلسطينيين

يعتقد الفلسطينيون أن الوضع الاقتصادي والمعيشي الحالي هو المصدر الأكبر للقلق بينما احتلت الفوضى وعدم قدرة السلطة الوطنية على حفظ القانون والنظام المرتبة الثانية. وكان الخوف من قمع المعارضة هو الاختيار الثالث، فيما احتل موضوع التنافس بين الداخل والخارج الاختيار الرابع. وأبدى الفلسطينيون قلق لكنه يأتي في المرتبة الخامسة فيما يتعلق باحتمال أن تخسر المرأة حقوقا وفرصا في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية.

خامسا: مستقبل الضفة الغربية

يتوقع 31.1% من الفلسطينيين فقط أن تنضم الضفة الغربية للسلطة الوطنية خلال فترة قصيرة، وبالمقابل فإن 25.4% توقعوا بأن تمتد السلطة الوطنية لبقية الضفة الغربية بعد ثلاث سنوات، وصرح 22.4% بأن لا يحدث هذا أبدا. وقد تدلل هذه النتائج مع مدى المعرفة أو عدم المعرفة بتفاصيل الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية، أو أنها تعبر عن مدى عدم ثقة الفلسطينيين بنوايا الحكومة الإسرائيلية.

سادسا: الشرطة وقوات الأمن الفلسطينية

صرح غالبية الفلسطينيين 50.6% بأنهم يعتقدون أن الشرطة ستعامل جميع الفلسطينيين بالتساوي. وكان هناك اختلافا واضحا بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث صرح 61.4% من الغزيين بأن الشرطة ستكون عادلة، بينما صرح بذلك 44.8% من الضفة الغربية وقد يفسر الاختلاف هذا التواجد الظاهر للشرطة في القطاع حيث يقومون بمهامهم والمحافظة على النظام. وصرحت نسبة لا بأس بها من حماس 33.5% بأن الشرطة ستعامل الجميع بالتساوي.

سابعا: الانتخابات

تؤيد غالبية عظمى من الشعب الفلسطيني استخدام الانتخابات لاختيار ممثلهم فقد صرح بذلك 79.9% وأبدت نسبة عالية من الشعب الفلسطيني عن نيتها في المشاركة في الانتخابات. فقد صرح بذلك 71.6%

ثامنا: التعاطف السياسي

أظهر الاستطلاع الحالي زيادة واضحة في شعبية فتح، 44.4 من الشعب الفلسطيني بأنهم يؤيدون فتح (بزيادة مقدارها 6.6% عن الشهر الماضي). أما بالنسبة لحركة حماس فإن الاستطلاع يظهر انخفاضاً في شعبيتها في قطاع غزة.

التعاطف السياسي حسب المنطقة (%)

المنطقة	الشعبية	فدا	حماس	الديموقراطية	فتح	الجهاد الاسلامي
نابلس	5.6	-	14.6	3.5	45.5	0.5
طولكرم	1.9	2.5	13.2	-	46.5	0.6
جنين	7.9	1.3	7.2	2.0	47.4	0.7
أريحا	5.0	5.0	20.0	2.5	50.0	-
رام الله	8.1	2.0	9.1	2.0	35.0	3.0
الخليل	9.1	1.7	17.7	1.7	29.9	6.1
بيت لحم	9.9	2.7	12.6	3.6	47.7	3.6
القدس	4.0	2.4	4.8	0.8	31.7	3.2
غزة أ	8.6	-	10.4	2.5	46.6	7.4
غزة ب	3.2	1.1	8.4	1.1	58.9	1.1
غزة ج	9.1	-	15.2	-	50.5	2.0
غزة د	6.7	-	12.0	2.7	53.3	5.3
غزة هـ	2.9	-	10.1	-	60.9	2.9
غزة و	6.3	1.4	17.4	0.7	51.4	4.2

المنطقة	حزب الشعب	مستقلون اسلاميون	مستقلون وطنيون	تنظيمات اخرى	لا أحد
نابلس	0.5	3.5	11.1	2.0	13.2
طولكرم	0.6	7.5	12.6	1.9	12.7
جنين	0.7	2.0	11.2	3.3	16.3
أريحا	2.5	2.5	12.5	-	-
رام الله	1.0	3.0	20.3	4.1	12.4
الخليل	1.3	10.4	14.7	1.3	6.1
بيت لحم	3.6	5.4	7.2	0.9	2.8
القدس	5.6	8.7	19.8	5.6	13.4
غزة أ	0.6	3.1	4.3	3.1	13.4
غزة ب	1.1	4.2	9.5	4.2	7.2
غزة ج	1.0	1.0	4.0	7.1	10.1
غزة د	-	-	2.7	1.3	16.0
غزة هـ	1.4	5.8	4.3	-	11.7
غزة و	0.7	2.1	3.5	2.1	10.2

1) ما هو تقييمك للاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي حول غزة وأريحا الموقع في القاهرة في مطلع هذا الشهر (1994/5/4)؟

المجموع (%)	الضفة الغربية (%)	قطاع غزة (%)
-------------	-------------------	--------------

1. ممتاز	%13.6	%10.7	%19.3
2. جيد	%26.0	%23.7	%30.7
3. متوسط	%17.7	%17.1	%19.0
4. أقل من المطلوب	%21.6	%24.1	%17.3
5. سيء	%17.6	%21.3	%10.7
6. غير متأكد	%3.5	%3.1	%3.7

2) هل أنت راض عن قائمة الأشخاص المعيّنين لعضوية السلطة الوطنية الفلسطينية الانتقالية؟

	المجموع (%)	الضفة الغربية (%)	قطاع غزة (%)
1. نعم، راض	%17.7	%15.4	%22.2
2. راض عن غالبيتهم	%19.9	%20.3	%19.4
3. راض عن القليل منهم	%26.1	%26.8	%25.1
4. لا، غير راض	%23.5	%27.1	%17.3
5. لا أعرف	%12.8	%10.4	%16.0

3) بعد بداية تطبيق اتفاق غزة أريحا أولاً، فإنني؟

	المجموع (%)	الضفة الغربية (%)	قطاع غزة (%)
1. متفائل	%29.5	%22.9	%41.9
2. متفائل إلى حد ما	%36.9	%39.7	%31.8
3. متشائم	%21.4	%25.8	%13.0
4. غير متأكد	%12.2	%11.6	%13.3

4) في هذه المرحلة إن أهم ما يشغل بالي ويؤرقني على المستوى الفلسطيني الداخلي هو:

4-1. عدم توفر عمل وسوء الظروف الاقتصادية

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
89.8%	84.3%	68.2%	أ- مهم جدا
7.9%	10.3%	9.5%	ب- مهم إلى حد ما
1.0%	3.7%	2.8%	ج- غير مهم
1.3%	1.7%	1.5%	د- لا رأي لي

4-2. احتمال حدوث قمع من قبل السلطة الفلسطينية للمعارضة

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
47.7%	58.5%	54.8%	أ- مهم جدا
20.8%	20.4%	20.6%	ب- مهم إلى حد ما
17.6%	13.1%	14.6%	ج- غير مهم
14.0%	8.0%	10.0%	د- لا رأي لي

4-3. عدم قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة على الأوضاع الأمنية والنظام العام

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
63.6%	68.4%	66.7%	أ- مهم جدا
17.2%	15.4%	16.1%	ب- مهم إلى حد ما
13.1%	10.2%	11.2%	ج- غير مهم
6.1%	6.0%	6.0%	د- لا رأي لي

4-4. حدوث تنافس بين الداخل والعائدين من الخارج			
قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
45.2%	44.5%	44.7%	أ- مهم جدا
24.8%	26.6%	26.0%	ب- مهم إلى حد ما
20.3%	21.9%	21.3%	ج- غير مهم
9.7%	7.0%	8.0%	د- لا رأي لي
4-5. أن تخسر النساء الفلسطينيات جزءا كبيرا من الحقوق والفرص في ظل السلطة الفلسطينية			
قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
39.4%	42.2%	41.2%	أ- مهم جدا
21.1%	23.0%	22.4%	ب- مهم إلى حد ما
29.2%	26.0%	27.1%	ج- غير مهم
10.3%	8.8%	9.3%	د- لا رأي لي
6.1%	4.6%	5.1%	هـ - غير ذلك حدد
5) متى تتوقع أن تنضم بقية مناطق الضفة الغربية لغزة وأريحا وتصبح تحت سلطة فلسطينية			
قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
13.2%	13.0%	13.1%	1. قريبا جدا، خلال أسابيع أو أشهر معدودة
20.0%	20.0%	20.0%	2. بعد سنة أو سنتين (أقل من ثلاث سنوات)
30.6%	22.7%	25.4%	3. بعد سنوات عديدة، ثلاث

			سنوات أو أكثر
%15.3	%26.2	%22.4	4. لا أعتقد أن السلطة الفلسطينية ستمتد لبقية الضفة الغربية
%20.9	%18.1	%19.1	5. لا أدري
6) في ظل السلطة الفلسطينية، أتوقع أن الحقوق والفرص للنساء الفلسطينيات ضمن المجتمع الفلسطيني:			
قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
%57.6	%35.1	%43.0	1. ستزداد
%18.2	%32.2	%27.3	2. ستبقى كما هي
%6.0	%14.0	%11.3	3. ستتغير للأسوأ
%18.2	%18.7	%18.4	4. لا أعرف
7) فيما يتعلق بالشرطة وقوات الأمن الفلسطيني المتواجدة في غزة وأريحا، أعتقد			
قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
%61.4	%44.8	%50.6	1. أنها ستعامل جميع الفلسطينيين بالتساوي
%9.6	%20.7	%16.8	2. ستعامل على قمع المعارضة الفلسطينية
%22.7	%28.9	%26.7	3. غير متأكد
%6.3	%5.6	%5.9	4. غير ذلك (حدد _____)
8) برأيك أفضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية هي:			

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
%15.3	%11.8	%13.0	1. تعيينات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية
%5.1	%4.2	%4.5	2. تعيينات من قبل الحركات والاتجاهات والتنظيمات
%77.2	%81.2	%79.9	3. انتخابات سياسية عامة
%2.4	%2.8	%2.6	4. غير ذلك (حدد _____)

9) هل ستشارك في الانتخابات السياسية العامة لاختيار أعضاء المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي؟

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
%74.1	%70.2	%71.6	1. نعم
%13.9	%16.7	%15.7	2. لا
%12.0	%13.1	%12.7	3. غير متأكد

10. لو جرت الانتخابات لانتخاب مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية اليوم، وقررت أن تنتخب، فإنك ستصوت لمرشحين من _____؟

قطاع غزة (%)	الضفة الغربية (%)	المجموع (%)	
%6.5	%6.7	%6.6	1. الجبهة الشعبية
%0.5	%1.8	%1.3	2. فدا
%12.6	%12.2	%12.3	3. حركة حماس
%1.2	%2.0	%1.7	4. الجبهة الديمقراطية

5. فتح	%44.4	%40.1	%52.4
6. الجهاد الإسلامي	%3.1	%2.6	%4.2
7. حزب الشعب	%1.3	%1.6	%0.8
8. المستقلين الإسلاميين	%4.7	%5.8	%2.6
9. المستقلين الوطنيين	10.8	14.1	4.7
10. تنظيمات أخرى (حدد —)	%2.7	%2.6	%3.1
11. لا أحد (كما سبق ذكره)	%11.1	%10.5	%11.4

الملحق رقم (2): المناطق والدوائر الاستطلاعية

الضفة الغربية		
الدائرة	عدد السكان**	عدد الاستبانات
مدينة نابلس	85.375	86
شرق نابلس	81.995	40
غرب نابلس	63.638	78
منطقة نابلس	230.998	204
الدائرة	عدد السكان	عدد الاستبانات
شمال طولكرم	105.699	88
جنوب طولكرم	96.738	75
منطقة طولكرم	202.432	163

عدد الاستبانات	عدد السكان	الدائرة
82	96.721	شرق جنين
80	100.490	غرب جنين
162	197.211	منطقة جنين
عدد الاستبانات	عدد السكان	الدائرة
40	25.957	أريحا
عدد الاستبانات	عدد السكان	الدائرة
66	76.983	شمال رام الله
58	77.533	جنوب رام الله
84	75.178	مدينة رام الله
208	229.694	منطقة رام الله
عدد الاستبانات	عدد السكان	الدائرة
84	82.947	شمال الخليل
75	80.073	جنوب الخليل
84	96.545	مدينة الخليل
243	259.565	منطقة الخليل
عدد الاستبانات	عدد السكان	الدائرة
65	68.646	مدينة بيت لحم
66	70.273	محيط بيت لحم

131	138.919	منطقة بيت لحم
عدد الاستبيانات	عدد السكان	الدائرة
74	81.370	مدينة القدس
65	83.580	محيط القدس
139	165.310	منطقة القدس

قطاع غزة			
الدائرة	عدد السكان	عدد الاستبيانات*	توزيع العينة
غزة أ	141.915	179	مخيم جباليا، قرية جباليا، النزلة
غزة ب	150.000	105	مدينة غزة _ الرمال
غزة ج	151.000	106	مدينة غزة _ الزيتون، الصبرة
غزة د	116.600	78	مخيم دير البلح، مدينة دير البلح، مخيم البريج
غزة هـ	140.524	68	مدينة خان يونس، عبسان الكبيرة
غزة و	102.346	148	مخيم رفح

* تم توزيع العينة في القطاع على أساس نسبة توزيع السكان على المدن والمخيمات والقرى وليس حسب عدد السكان في المناطق الجغرافية.